ex

المجلس التنفيذي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

الدورة السابعة والستون بعد المائة

167 EX/5
١٦٧م ت/٥
باريس، ٢٠٠٣/٨/٧
الأصل: انجليزي

البند **٣,٢** من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دوراته السابقة

الجزء الأول

الملخص

يستهدف هذا التقرير إحاطة أعضاء المجلس التنفيذي علما بما أحرز من تقدم في تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دوراته السابقة.

المحتويات

الصفحة

١ – القرار ١٦٤م ت/٧,١,٢: سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي..... ١

٢ – القرار ١٦٦م ت/٣,٥,١: إسهام اليونسكو في القمة العالمية لمجتمع المعلومات ٥

٣ – القرار ١٦٥م ت/٩,٣: العلاقات مع الشركاء في الدول الأعضاء:
استخدام اسم اليونسكو وشعارها ٧

القرار ١٦٤م ت/٧,١,٢

سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي ٢٠٠٢

١ – ترد فكرة إعداد مشروع خاص للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لإبرام الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي في الفقرة ٠٤١١٠ من الوثيقة ٣١م/٥. وفور اختتام الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، القرار رقم ٨/٥٦ الذي أعلنت فيه سنة ٢٠٠٢ سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي، ودعت فيه اليونسكو إلى أن تكون الوكالة الرائدة لهذه السنة. وفي الدورة الرابعة والستين بعد المائة، طلب المجلس التنفيذي من المدير العام، بموجب القرار ١٦٤م ت/٧,١,٢، أن يقدم إليه في دورته السابعة والستين بعد المائة تقريرا عن تنفيذ ذلك القرار.

٢ – ولقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراها المذكور بعد أن اعتمدت اليونسكو البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٢–٢٠٠٣ (الوثيقة ٣١م/٥). وبالتالي كان على الأمانة أن تتعامل مع الواقع وهو أن إعداد برنامج الاحتفال بسنة دولية وتوزيع المعلومات بشأنها داخل منظومة الأمم المتحدة، وعلى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، والمجتمع العلمي ووسائل الإعلام، يتطلب في العادة وقتا قد تصل مدته إلى سنة، مثلما حدث بشأن السنة الدولية لثقافة السلام في عام ٢٠٠١. إلا أنه بفضل الخبرة المكتسبة من خلال التحضير لأنشطة عام ٢٠٠١ وتنفيذها، تمكّنت الأمانة من اختزال فترة الإعداد إلى أربعة أشهر، مما أتاح تنظيم الاستهلال الرسمي للاحتفالات بهذه السنة بمناسبة انعقاد مؤتمر في مقر الأمم المتحدة يوم ٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٢.

٣ – اقترح المدير العام أن تتمحور الأنشطة المتعلقة بالاحتفال بهذه السنة حول **الموضوعين الرئيسيين** "الحوار" و"التنمية"، وحدّد ثلاثة أهداف رئيسية لهذه السنة وهي: تكثيف تنفيذ البرامج والأنشطة والمشروعات التي تستهدف تعزيز التراث الثقافي العالمي وحمايته؛ وتعزيز التثقيف في هذا المجال وتوعية الجماهير من أجل ترسيخ احترام التراث الثقافي الوطني والعالمي؛ والتشجيع على تقديم المساهمات الطوعية لتمويل ودعم الأنشطة الرامية إلى تعزيز التراث الثقافي والوطني والعالمي وحمايته. وشكل المدير العام فريقاً خاصاً مشتركاً بين القطاعات، وقام المكتب التنفيذي لقطاع الثقافة بدور الأمانة المسؤولة عن أنشطة هذه السنة.

٤ – وتمثلت أولى المهام في نشر المواد الإعلامية عن هذه السنة في شكل مجموعة وثائق تشرح أوجه ثراء التراث الثقافي وتنوعه. وتتناول المجموعة نحو عشرين مظهرا من مظاهر هذا التراث تشمل مواقع التراث الثقافي والصناعات الحرفية والتراث الرقمي والتقاليد الشفهية، والرياضات والألعاب التقليدية، كما تلخص هذه الوثائق البرامج التي أعدتها اليونسكو في هذه المجالات خلال أكثر من خمسين سنة. وقد لقيت هذه المجموعة رواجا كبيرا لدى اللجان الوطنية والمنظمات غير الحكومية إذ أُعدت على أساس مفهوم للتراث الثقافي يتسم بالانفتاح ويتيح إدراج عناصر جديدة فيه وطرح معان مبتكرة له، باعتبار أن هذا التراث يعبّر عن ثقافة حية ولا يمثل صورة متحجرة عن الماضي. واعتبرت هذه الوثائق أداة للتوعية بالترابط العضوي بين أشكال التعبير عن التراث الثقافي المادية وغير المادية، وحماية الثقافات، والحوار بينها. وهذا أيضا ما يوحي به الشعار الذي صُمّم كرمز لهذه السنة، فهو يعبّر من خلال فن الخط اليدوي عن فكرة أساسية

مفادها أن "الثقافة مرآة البشرية". وخير دليل على نجاح ووقع هذه المواد الإعلامية التي طرحت كذلك على شبكة الويب هو تهاطل الطلبات الواردة ليس فقط من السلطات الوطنية، بل وأيضا من العديد من المنظمات التي تعمل على مستوى القاعدة الشعبية في كافة المناطق، من أجل استخدام شعار السنة، كما يتضح رواج هذه المواد من العروض المستمرة لترجمتها إلى اللغات المحلية. وقد شنت العديد من البلدان حملات وطنية للاحتفال بهذه السنة، واستحدثت مواقع مخصصة لهذا الغرض على شبكة الويب.

٥ – وقد نشرت الأمانة جدولا زمنيا بأنشطة السنة وعكفت على استيفاءه باستمرار. واشتمل هذا الجدول على معلومات بشأن ما يناهز ثلاثمائة مبادرة منفذة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وفي إطار الحملات الوطنية الرامية إلى توعية الرأي العام بأهمية القيم التي ينطوي عليها التراث الثقافي، تمّ تنظيم المعارض، والمهرجانات، ومسابقات في التصوير الفوتوغرافي، ومباريات الشباب، ومنح الجوائز لمكافأة الجهود المبذولة في مجال صون المعالم وفي الفروع الفنية، كما جرى صك الميداليات التذكارية، وإصدار الطوابع البريدية، والملفات والمطبوعات عن التراث الوطني. وفضلا عن ذلك، بادرت عدة بلدان بالاحتفال بأيام أو أسابيع أو شهور للتراث الوطني سمحت خلالها مجانا بدخول المتاحف والمواقع وحضور المؤتمرات والمحاضرات وبرامج الإذاعة والتلفزيون. وقد شنّت المنظمات غير الحكومية التي ترتبط باليونسكو بعلاقات رسمية حملة بعنوان *التراث من أجل ثقافة السلام*، بهدف الاستفادة من التراث المحلي كأداة للتوعية والعمل من أجل إرساء ثقافة السلام.

٦ – وتمّ التركيز بشكل رئيسي على المؤتمرات الإقليمية والدولية الكبرى، بهدف حفز توافق الآراء على الصعيد الدولي بشأن الطرق والأساليب الكفيلة **بحماية التراث الثقافي وصونه** على نحو فعّال، مع إحراز المزيد من التقدم باتجاه نهج عالمي وشمولي لمفهوم التراث الثقافي. وكان الحدث المركزي تمثل في انعقاد المؤتمر الدولي بعنوان *"التراث العالمي ٢٠٠٢: ميراث مشترك، مسؤولية مشتركة"* بالبندقية في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢، بالتعاون مع السلطات الإيطالية. ونظمت تسع حلقات عمل على هامش هذا المؤتمر احتفالاً بالذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية التراث العالمي لعام ١٩٧٢، ضمّت أكثر من ٦٠٠ مشارك. وقد تمّ التأكيد على ضرورة قيام اليونسكو بتعزيز دورها في صون تراثنا العالمي بالتشارك مع الدول الأطراف في اتفاقية التراث العالمي، ومع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وهكذا انطلقت "مبادرة الشراكة من أجل التراث العالمي" الجديدة لفترة أولية تمتد من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٧، مع التركيز بشكل خاص على الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وفي يونيو/حزيران ٢٠٠٣، بلغ عدد الدول الأطراف في اتفاقية التراث العالمي ١٧٦ دولة منها ١٢ دولة انضمت للاتفاقية منذ عام ٢٠٠١. كما أن عدد الممتلكات المدرجة على قائمة التراث العالمي في يوليو/تموز ٢٠٠٣ قد بلغ ٧٥٤ منها ٥٨٢ موقعاً ثقافياً.

٧ – في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، نظمت اليونسكو في اسطنبول اجتماع المائدة المستديرة الثالث لوزراء الثقافة بشأن موضوع "التراث الثقافي غير المادي – مرآة التنوع الثقافي"، وذلك بدعوة كريمة من السلطات التركية. وقد شارك في هذا الاجتماع الذي استمر يومين ممثلون عن ١١٠ بلدان، من بينهم ١٨ وزيرا للثقافة، ومن ٩ منظمات حكومية وغير حكومية، وفي نهاية الاجتماع اعتمد "إعلان اسطنبول"، الذي يشتمل على مجموعة من المبادئ التوجيهية فيما يخص صون التراث الثقافي غير المادي، ويستهدف إرساء تضامن دولي في هذا المجال. وفي هذا السياق، تمّ تأييد فكرة صياغة **اتفاقية لحماية التراث الثقافي غير المادي**.

٨ – وخلال سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي، شكلت صياغة الاتفاقية المذكورة أحد الأهداف الرئيسية لليونسكو من باب سعيها إلى بناء إطار تقنيني لصون التراث الثقافي غير المادي من شأنه أن يزداد فعالية فيرتقي إلى مستوى فعالية اتفاقية التراث العالمي لعام ١٩٧٢ بالنسبة للتراث المادي الثقافي والطبيعي. وخلال السنة، انعقدت سلسلة من اجتماعات الخبراء من أجل وضع تعريف عملي "للتراث الثقافي غير المادي" مشفوع بفهرس للمصطلحات. ومنذ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، تمّ من خلال ثلاثة اجتماعات دولية حكومية للخبراء إعداد مشروع اتفاقية لعرضها على المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية والثلاثين في عام ٢٠٠٣.

٩ – وخلال السنة جرى التحضير "للإعلان الثاني لروائع التراث الشفهي وغير المادي للإنسانية"، وتلقت الأمانة ٦٦ ملفا من ملفات الترشيح من أكثر من ٧٠ بلدا من كافة المناطق. وقد حظي ٤١ مشروعا بمساعدة تحضيرية تضمنت تقديم خدمات الخبراء، وتيسير تنظيم الاجتماعات على الصعيدين المحلي والوطني، وإجراء المشاورات، وتوفير قوائم الحصر البيانية، وعقد حلقات العمل والتدارس، وكذلك تجميع الوثائق المطلوبة والشروع في تنفيذ الأنشطة الميدانية.

١٠– أخيرا، وفي مجال التراث غير المادي، أسفرت الشراكة مع القناة التلفزيونية Discovery Channel عن إنتاج مجموعة من الأفلام القصيرة عن تسع لغات مهددة بالاندثار في بلدان مختلفة، وقام مكتب اليونسكو في بكين بإنتاج ٣٣ ساعة من تسجيلات الفيديو للغتي شي ومانشو.

١١– لقد أثبتت اليونسكو، من خلال العديد من المشروعات التنفيذية في الميدان، أن التراث الثقافي يمكن أن يشكل أداة لتحقيق السلام والمصالحة، وذلك عن طريق تنظيم أنشطة تتصالح حولها المجتمعات المحلية بالتركيز على الجهود المشتركة لصون التراث المهدد بالنزاعات. ويتمثل أبرز هذه الأنشطة في البرنامج الخاص بصون موقع أنغكور في كمبوديا وتطويره. وجاء في عداد هذه الأنشطة كذلك عقد حلقة عمل لأخصائيي الصون من جورجيا وأرمينيا وأذربيجان، وأنشطة صون المواقع الثقافية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بدعم من جمهورية كوريا، والشروع في أعمال إعادة بناء جسر موستار القديم في البوسنة والهرسك بالتعاون مع البنك الدولي، وإيفاد بعثة خبراء إلى إقليم كوسوفو لتقييم الأوضاع وإعداد التوصيات بشأن حالة التراث الخاص بمختلف المجتمعات المحلية وصونه، وتدريب المهنيين العاملين في المتاحف في تيمور الشرقية في إطار تنفيذ مشروع لإنشاء المركز الثقافي والمتحف الوطني في تيمور الشرقية، وإنشاء لجنة التنسيق الدولية لصون التراث الثقافي في أفغانستان مع إيلاء عناية خاصة لإعادة تأهيل متحف كابول ومواقع باميان وهيرات وجام، وإجراء الدراسات من أجل ترميم اثنين من المعالم الأثرية في جمهورية قبرص، أحدهما ذو طابع أرثوذكسي والآخر إسلامي.

١٢– وفي سبيل **تعزيز الحوار بين الثقافات** وتشجيع التقارب الإيجابي بينها من خلال بيان تمتعها بتراث مشترك مع تعدد هوياتها، والإقرار بذلك، أولت اليونسكو اهتماما خاصا للتراث المادي والشفهي في افريقيا والكاريبي، ولا سيما ما يتصل منه بتجارة الرقيق، بهدف تأسيس متاحف عن الرقيق في أنغولا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وليبيريا، ووضع برامج سياحية ثقافية تعرّف بالتقاليد الشفهية ذات الصلة بمأساة الرق. وستصب هذه الأنشطة مباشرة في البرنامج الخاص لسنة ٢٠٠٤ التي أعلنتها الأمم المتحدة "السنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغائه". وفي إطار خطة تنمية الثقافة العربية التي تصبو إلى تعزيز الحوار بين الثقافات مع المنطقة العربية، تمّ إنتاج فيلم عن التراث الثقافي العربي. أما عن منطقة

حوض البحر المتوسط، فقد استهل في مايو/أيار ٢٠٠٢ مشروع بعنوان "إبحار المعرفة". وهذا المشروع الذي يحظى بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، سيشارك فيه علماء من تسع دول يجمعهم القلق بسبب الإهمال الذي يهدد التراث الثقافي المغمور بالمياه والترسانات التاريخية في المتوسط.

١٣- وقد سعت اليونسكو، من خلال تنفيذ المشروعات التعليمية، إلى تعبئة جهود الشباب لحماية التراث الثقافي وتعزيزه في إطار ترسيخ الحوار بين الثقافات. وخلال سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي، أوليت عناية خاصة لتوزيع المواد التعليمية في مجال التراث على نطاق واسع. وقد ترجمت مجموعة المواد التعليمية بعنوان "التراث العالمي بين أيدي الشباب" إلى أكثر من عشرين لغة، ويستخدمها المعلمون محليا. كما نظمت نحو ثمان حلقات تدريبية للمعلمين وعُقد مؤتمر دولي في أسوان/القاهرة. وفضلا عن ذلك، استحدثت المنظمة موقعا على شبكة الويب عن التعليم النظامي وغير النظامي في مجال الفنون. وترد في هذا الموقع معلومات عن نتائج المشاورات الإقليمية التي جرت في افريقيا، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، ومنطقة آسيا والمحيط الهادي، والمنطقة العربية، من أجل مساعدة واضعي السياسات على الصعيدين الوطني والإقليمي في تحديد إطار سياساتهم الخاصة بالفنون.

١٤- والتزاماً بالمفهوم القائم على أن الثقافة ولا سيما **التراث الثقافي شرط لازم لتحقيق التنمية المستدامة**، نفذت اليونسكو مشروعات مختلفة متعلقة بالموضوع المستعرض *القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع*. وهذه المشروعات هي التالية:

- تنمية السياحة الإيكولوجية الثقافية في المناطق الجبلية في بلدان نامية مختارة، بهدف القضاء على الفقر من خلال السياحة والحد من الهجرة من الريف إلى المدينة وصون التراث الثقافي والطبيعي؛

- وضع استراتيجية للتنمية المستديمة للسياحة في منطقة الصحراء، ترمي إلى تعزيز إدماج الحد من الفقر في منطقة الصحراء الكبرى في استراتيجيات التنمية السياحية في عشرة بلدان؛

- الحرف اليدوية التقليدية كوسيلة لتهيئة فرص العمل لأشد فئات الشباب فقراً، ويهدف المشروع إلى إكساب الأطفال والشباب المحرومين مهارات في مجال الصناعات الحرفية التقليدية، مما يبث لديهم الوعي بتراثهم الثقافي؛

- النهوض بالشباب والحد من الفقر عن طريق السياحة المستدامة في المجتمعات المحلية، ويركز هذا المشروع على الشباب العاطلين عن العمل، ولا سيما في المجتمعات الريفية التي لديها إمكانات لتنمية السياحة التراثية المستدامة في بلدان مختارة من منطقة الكاريبي.

١٥- وكرست الجمعية العامة للأمم المتحدة إبان دورتها السابعة والخمسين يوماً كاملاً من الجلسات العامة، هو ٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، للاحتفال بانتهاء سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي. وأخذ الكلمة عدد من ممثلي الدول الأعضاء من شتى المناطق. فأكدوا على الأهمية الرمزية لهذه السنة. وشددوا بوجه خاص على المسؤوليات المشتركة فيما يخص التراث الثقافي، وعلى دوره في تعزيز التفاهم والتوفيق بين التاريخ والعصور الحديثة، وكذلك على الدور الهام الذي تضطلع به المجتمعات المحلية في صون هذا التراث. كما شددوا على ضرورة تحقيق المزيد من التقدم في مجال الحماية القانونية الدولية للتراث الثقافي

ودعوا إلى رسم استراتيجيات دولية والاضطلاع بأنشطة منسقة من أجل صون هذا التراث. وعلى أثر المناقشة، اعتمدت الجمعية العامة القرار رقم A/57/158 الذي يؤكد، من بين جملة أمور، على أهمية وضع المزيد من الآليات الدولية لصون وحماية التراث الثقافي العالمي، وتشجيع اليونسكو على استكشاف سبل تكثيف التعاون الدولي في هذا الشأن. كما يدعو القرار المدير العام لليونسكو إلى أن يوجه ويقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والخمسين، لمحة عامة عن الأنشطة المضطلع بها خلال سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي.

١٦- وبغية تعبئة الدعم لأنشطة اليونسكو، نُظم غداء صحفي في مقر الأمم المتحدة شارك فيه ممثلون عن ١٥ دولة من الدول الأعضاء التي تمول بسخاء مشروعات تنفيذية لليونسكو تستهدف صون التراث الثقافي للبشرية بالاستناد إلى اعتمادات خارجة عن الميزانية. وفضلاً عن ذلك، نُظم، بالتعاون مع بعثة جمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة، معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان "ماضينا ومستقبلنا"، ضم نخبة من المواقع المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

١٧- ولا يمكن قياس نتائج سنة الأمم المتحدة على الفور، ولكن يمكن التأكيد بأن السنة قد أتاحت فرصة ممتازة لبث الوعي لدى الأطراف المعنية بأنشطة اليونسكو فيما يخص أهمية صون التراث الثقافي. وخلال السنة المعنية، أعلنت عدة بلدان عن اعتزامها تقديم مساهمات خارجة عن الميزانية إلى اليونسكو، عرفاناً منها للخبرة الفريدة التي تمتاز بها المنظمة وللدور المحوري الذي تضطلع به كمنسق للجهود الدولية الرامية إلى صون التراث الثقافي.

القرار ١٦٦م ت/٣,٥,١

إسهام اليونسكو في القمة العالمية لمجتمع المعلومات

١ – بعد أن درس المجلس التنفيذي، في قراره ١٦٦م ت/٣,٥,١، الوثيقة ١٦٦م ت/١٩ الخاصة بإسهام اليونسكو في القمة العالمية لمجتمع المعلومات (جنيف، ٢٠٠٣؛ ومدينة تونس، ٢٠٠٥)، شجع "المدير العام على مواصلة إشراك المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني إشراكاً وثيقاً في عملية التحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات"، وطلب منه "أن يقدم إليه في دورته السابعة والستين بعد المائة معلومات عن المشاورات التي أجريت والتوصيات التي أُعدت من أجل القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وأن يقدم إليه في دورته التاسعة والستين بعد المائة معلومات عن نتائج اجتماع "القمة" في جنيف".

٢ – وخلال الفترة المستعرَضة، واصلت المنظمة المشاركة بفعالية في عمليات التحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. كما أن اليونسكو، التي كانت ممثَّلة في كل الاجتماعات المتعلقة بتحضير هذه القمة، بما فيها الاجتماع الثاني للجنة تحضير القمة العالمية لمجتمع المعلومات (جنيف، ١٧–٢٨ فبراير/شباط)، كان لها أيضاً حضور قوي في مؤتمر الدول العربية الإقليمي بشأن القمة العالمية لمجتمع المعلومات، الذي عقد في الفترة من ١٦ إلى ١٨ يونيو/حزيران، في القاهرة، مصر. أما المشاركون في المؤتمر النظامي العاشر (الذي يعقد كل أربع سنوات) للجان الوطنية لليونسكو عن منطقة أفريقيا (ياوندي، ٢–٧ يونيو/حزيران ٢٠٠٣)، فقد شهدوا عرضاً موجزاً عن عمليات التحضير للقمة خلال جلسة عمل خاصة.

٣ – ومن ١٥ إلى ١٨ يوليو/تموز ٢٠٠٣، استضافت اليونسكو الاجتماع الذي يعقد في الفترة الفاصلة بين دورات القمة العالمية لمجتمع المعلومات، والذي جمع أكثر من ٧٠٠ مشارك، من ممثلين حكوميين ومراقبين من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. واستهدف الاجتماع تحسين نص وثيقتي العمل بشأن "مشروع إعلان المبادئ" و"مشروع خطة العمل".

٤ – وقبل الاجتماع، قدمت اليونسكو تعليقات عميقة على هاتين الوثيقتين، وقدمت للوفود الدائمة للدول الأعضاء في اليونسكو عرضاً موجزاً عن هذا الإسهام الذي قام على مفهوم مجتمعات المعرفة بدلاً من أن يقوم على مفهوم مجتمع المعلومات العالمي. وركز هذا الإسهام على المبادئ الرئيسية التي تعتبرها اليونسكو جوهرية لتنمية مجتمعات المعرفة القائمة على العدل، ألا وهي التنوع الثقافي واللغوي، والانتفاع المتكافئ بالتعليم، وتعميم الانتفاع بالمعلومات، وحرية التعبير.

٥ – وفي إطار أنشطة اليونسكو الرامية إلى توفير مدخلات فكرية لعملية التحضير للقمة، استهلت المنظمة سلسلة من المطبوعات (متوافرة باللغتين الانجليزية والفرنسية) استهدفت توفير أرضية لمناقشة المسائل التي تدخل في إطار اهتمامات اليونسكو المتعلقة بمجتمع المعلومات.

٦ – واشتركت اليونسكو مع الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في إدارة فريق العمل الخاص المعني بتكنولوجيات المعلومات والاتصال والتابع للشبكة المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة والمساواة بين الجنسين (IANWGE). وفيما يخص التعبئة من أجل القمة العالمية لمجتمع المعلومات، تتمثل الواجبات الرئيسية لفريق العمل الخاص هذا في تنسيق وتيسير إدراج قضايا الجنسين في برنامج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتسليط المزيد من الضوء على أنشطة الأمم المتحدة في مجالي

المساواة بين الجنسين وتكنولوجيات المعلومات والاتصال. وقامت الشبكة المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة والمساواة بين الجنسين (IANWGE) على وجه الخصوص بتفويض فريق العمل الخاص بتيسير أنشطة الأمم المتحدة خلال القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتنسيق التظاهرات المشتركة للأمم المتحدة في القمة المذكورة، وإعداد صحف وقائع قائمة على موضوعات القمة، وإعداد مطبوع بعنوان *أوجه مجتمع المعلومات من منظور قضايا الجنسين* لاجتماع القمة في تونس العاصمة عام ٢٠٠٥. وأقام المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (INSTRAW) منتدى إلكترونياً لا يزال ناشطاً حتى الآن. وأُعد بحث بعنوان *قضايا الجنسين ومجتمع المعلومات* في إطار مساهمات اليونسكو في القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

٧ – وأخيراً، تم تعيين اليونسكو، من خلال مساعد المدير العام للاتصال والمعلومات، عضواً في فريق الخبراء الدولي الاستشاري التابع لمنبر "ICT4D"، وهو تظاهرة تجري على هامش القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وجرى تكليف المنظمة بوجه خاص بالموضوع ذي الأولوية "النهوض بالقدرات البشرية والتمكين" (بناء القدرات، التعليم النظامي وغير النظامي، وتنمية المهارات، والتعلم بالوسائل الإلكترونية).

القرار ١٦٥م ت/٩,٣

العلاقات مع الشركاء في الدول الأعضاء:
استخدام اسم اليونسكو وشعارها

١ – اتخذت الخطوات التالية بعد أن درس المجلس التنفيذي، في دورته الخامسة والستين بعد المائة، التقرير الذي قدمه المدير العام عن التقدم المحرز في إعداد مبادئ توجيهية بشأن اختيار الشركاء في الدول الأعضاء، بما في ذلك القواعد التي تنظم استخدام هؤلاء الشركاء لاسم اليونسكو وشعارها (١٦٥م ت/٣٧ و ١٦٥م ت/٥١، الجزء الثاني).

٢ – ففي فبراير/شباط ٢٠٠٣، أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة فريق خبراء رفيع المستوى لاستعراض العلاقات بين منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني، بما في ذلك البرلمانيون والقطاع الخاص. وسيقوم فريق الخبراء هذا، الذي يرأسه رئيس جمهورية البرازيل السابق، فرناندو هنريكي كاردوسو، بدراسة المبادئ التوجيهية الملائمة لمنظومة الأمم المتحدة. ومن المتوقع أن يصدر أول تقرير عن نتائج نشاط فريق العمل الخاص هذا في النصف الأول من عام ٢٠٠٤.

٣ – وفي انتظار هذا التقرير الذي من المرجح أن يؤثر في سياسات اليونسكو ذات الصلة، اتخذت الأمانة عدة تدابير من أجل تحسين الإطار التنظيمي لتطوير علاقات اليونسكو مع شركائها، بما في ذلك القواعد التي تنظم استخدام هؤلاء الشركاء لاسم اليونسكو وشعارها:

(١) في الحلقات التدريبية التي عقدت مؤخراً، جرت توعية اللجان الوطنية بدورها البالغ الأهمية في إقامة شراكات على الصعيد الوطني وفي مراقبة استخدام اسم اليونسكو و/أو شعارها داخل الدول الأعضاء؛ وتم جمع مقترحات محددة لمبادئ توجيهية متعلقة بذلك من اللجان الوطنية؛

(٢) وبالتعاون مع المستشار القانوني، نُصحت عدة لجان وطنية باتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة سوء استخدام اسم اليونسكو و/أو شعارها في بعض الدول الأعضاء المعينة؛

(٣) وفي إطار فريق العمل الذي أنشئ مؤخراً بالمشاركة بين اليونسكو والاتحاد العالمي لأندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها، جرت توعية الاتحاد بضرورة حماية اسم اليونسكو وشعارها المتمثل في صورة المعبد؛

(٤) وبالتعاون مع مكتب إعلام الجمهور، وضعت الصيغة النهائية لمهام الجهات المهنية التي سيجري التعاقد معها من الباطن من أجل إعداد هوية للمنظمة باستخدام الرسم؛

(٥) وبمناسبة عقد الاجتماع المقبل لمركز التنسيق التابع للأمم المتحدة والمعني بالعلاقات مع القطاع الخاص، الذي ستستضيفه اليونسكو، سيجري استعراض الخبرة التي تم اكتسابها داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يخص تطبيق المبادئ التوجيهية الخاصة بالشراكات؛

(٦) وتجري حالياً مراجعة الأحكام المتعلقة بهذا الموضوع في دليل اليونسكو (الرعاية والشراكات).